

ملخص البحث

سيف الإيمان: مفهوم "الحسن" و"الجمال" في تفسير القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن ألفاظ "حسن" و"جمال" وما اشتق منها وتضمينها التربوي)

من المعروف أن لفظ "حسن" و"جمال" وما اشتق منها من مصطلحات القرآن التي تدل على معنى واحد في مختلف الآيات المشتملة عليها وهذه الألفاظ نظرا إلى اختلاف معناها. واستعمل القرآن الكريم ألفاظ "حسن" و"جمال" وما اشتق منها في السياقات المختلفة، ومن ناحية أخرى أن ألفاظ "حسن" و"جمال" لها التضمين التربوي حيث تؤيد منزلة القرآن هدى للناس في كل مجال، فمن ثم أراد الكتاب أن يحلل تحليلا دلاليا عن هذه الألفاظ راغبا في نشر إعجاز القرآن الكريم ومعظمته.

والأغراض لهذا البحث هي: (١) معرفة المعاني المعجمية لألفاظ "حسن" و"جمال" وما اشتق منها في تفسير القرآن الكريم؛ (٢) معرفة المعاني السياقية لألفاظ "حسن" و"جمال" وما اشتق منها في تفسير القرآن الكريم؛ (٣) معرفة التضمين التربوي من استعمال ألفاظ "حسن" و"جمال" وما اشتق منها في تفسير القرآن الكريم على ضوء التربية الإسلامية؛

ويتأسس هذا البحث على أساس التفكير أن معرفة معاني ألفاظ "الحسن" و"الجمال" ومشتقاتها معجمية كانت أم سياقية فالباحث في حاجة ماسة إلى استخدام علم الدلالة الذي يبحث في معاني الألفاظ، ولإيجاد التضمين التربوي من معاني لفظ ألفاظ "الحسن" و"الجمال" ومشتقاتها يعتمد الباحث على علم التربية الإسلامية.

والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليلية دلالية توجه إلى تحليل مضمون معاني الألفاظ. حيث يجمع الكاتب الآيات المشتملة على ألفاظ "حسن" و"الجمال" وما اشتق منها ثم يقوم بالشرح بمساعدة المعاجم والتفاسير والكتب. وأما أساليبها فهي أسلوب دراسة مكتوبة فهي جمع البيانات أو المعلومات بمطالعة الكتب.

وبعد ما حلل الكاتب ألفاظ "الحسن" و"الجمال" وما اشتق منها في تفسير القرآن الكريم وصل إلى نتائج منها أن من المعاني المعجمية للفظ حسن هو البهجة المرغوبة و ضد القبح وهو كل مبهج مرغوب من جهة العقل، أو الهوى، أو الحس، ويستعمل في وصف القول والفعل، كما توصف به المحسوسات والمعنويات، ولفظ جمال هو البهاء والحسن في الخلق والخلق والحسن الكثير، مصدر الجميل وهو ما يتجمل به ويتزين وهو أيضا ضد القبح. ولذلك بينهما مترادفان في المعنى المعجمي. والمعنى السياقية للفظ "الحسن" و"الجمال" يدور في المعنى العمل الصالح أو العمل الحسنة والجنة وحسن القول. والتضمين التربوي من ألفاظ "الحسن" و"الجمال" وما اشتق منها في تفسير القرآن الكريم في ثلاث نواح: (١) في ناحية مصادر التربية الإسلامية، (٢) وفي ناحية أساليب التربية الإسلامية، (٣) وفي صفات المعلم في التربية الإسلامية تأييد المعاني من لفظ حسن وجمال.